

على المبيض: بعض اللوحات كأنها مرآيا للمحنة السورية ومكونات الذات الإنسانية



أما الفنانة ميساء عويضة فقلت عن المعرض: «إن مشاركة ١٠ فنانات للاحتفاء بعيد المرأة العالمي وعيد الأم والمعلم لأنها مربية أجيال، يترافق مع الشهر الربيعي آذار ما يدل على انبعاث الحياة من جديد، وأعمالي انحصرت في ٤ لوحات، اللوحة الأساسية هي الحجم الكبير ذاته وأسلط عليها الضوء بشكل خاص على المرأة لأنني أراها مركز الحياة ووضعيتها في وسط اللوحة وحولها عدة أشخاص، ولا نستطيع في عيدها فصلها عن الأزمة لأنها إحدى أبرز الخاسرين فيها، وموضع أعمالي بشكل عام هو الإنسان أو المرأة واعتمدت على البيئة الجمالية المحلية التي نملكتها وعلى الواقع الجمالي، فعند النظر إلى سجادنا نجده لا يخلو من اللون الأحمر وننظر إلى الزجاج الملعشق أو القيشايني الذي يملك جمالية خاصة واستوحىت أعمالي من هذا الجمال بطريقة غير مباشرة».

وكشفت لبني أرسلان عن مشاركتها وقالت:

أمهات الصابرات لهن
أجب علينا التعبير عنهن
عنة، فكل من مكانه يجب
وأننا كفناة تشيكيلية أعبر
بالريشة وأوثق من خلالها
نضر بها سورية وما يميز
اء لأمهات الشهداء».

لـ: «شاركت
في احتفاف
أجها ومستها
بها عن المرأة،
والإكراه،
عن النطاق
نـ. واعتقدت
بـ خالل الألوان
ند النظر إلى
يـوب: «إن
عـالي بأحجام

بألوان الباستيل التي أعمل بها، وموضوعي لا يمس المرأة لأنني تناولته بالشكل العام المرأة، وهو بمثابة التكريمية عيدها العالمي». معربة عن تفتق الفرح والمحبة بين الناس واعتراض المعارض وعدة سورية إلى أحد المعهودين».

ومن جانبها قالت سوسن جال من خلال هذا المعرض في ٣١ بالمرأة، وكل فنانة وضعت إنتاجها الخاصة لتعبر من خلال لوحتها وأعمالها استخدمت المائيات وتفردت برسم الورود خارجية التقليدي الذي يتبعه الفنانو على تشكيل الورود وتكونه من والشكل، وبكل تأكيد فإننا على الورود نرى فيه أنوثة المرأة». ومن جهتها أكدت مفيدة د العرض حمل خمسة من أع

ةً وعيد الأم وكل الأعياد التي يفرضها
آذار، ونعمل في المعرض على توحيد
السيدات من هذا الوطن الساحر،
ـ ١٠ سيدات منهن أولادهن في الجيش ومنهن من
أبناءهن شهداء، فالليوم الأم تخصر
ـ الوطن لأنها هي من تربى وتجعلنا
ـ أن نعبر على جسر أكثر دفناً وأكثر حناناً
ـ .^٤

اللامة
شكيليات مشاركات من
حافظات السورية في صالة
للفنون والروحانيات
الفنان بديع ججحاج، وذلك
يحتفل العالم بالمرأة،
 الزوجة والأخت والمريمية.
إضافة إلى كل ذلك هي
زوجة شهيد تحمل نعش
نورة بما قدمت ومتاهية
لتحرير كل شبر من
سورية، المعرض حمل اسم
طن» ويعود جزء من ريعه
جريح وطن» المخصص
جيش، وهو إهداء إلى جميع

سارة سلامة

- ١٠ فنانات تشكيليات مشاركات من مختلف المحافظات السورية في صالة «ألف نون» للفنون والروحانيات لصاحبها الفنان بديع جباج، وذ في عيد عالمي يحتفل العالم بالمرأة، لأنها الأم والزوجة والأخت والمربية وفي سوريا إضافة إلى كل ذلك هي أم وأخت وزوجة شهيد تحمل نعش عزيزها فخورة بما قدمت ومتأنية لقدم المزيد لتحرير كل شبر من الأرض السورية، المعرض حمل اسم «امرأة ووطن» ويعود جزء من ريع مشروع «جريح وطن» المخصص لجرحى الجيش، وهو إهداء إلى جم

10

عَتْمَةٌ
يُرَى بِجَنَاحِهِ وَيُرَى بِجَنَاحِهِ

ان يقبل اليد المرتعشة التي اخذت
لوح الحياة.
لم يكتف الناس واكتفيت أنت
بكتف الطلاق فهم يلتمسون

لم يربو المجمع عليهن ولم تعرف المصطلحات
بصدرية ومريلولة عانقت الطفولة
 وباللباس الكاكي هديت الشباب
 ففتحت مغاراتي فكرياً وروحياً وأسلامتني بهـ حـ اـ حـ فـ منـ سـ كـ

تحت معانٍ حفر ورُفِع... واستمِتَ روحَتْ لحْفَ مَسْكِبٍ
في الحب..

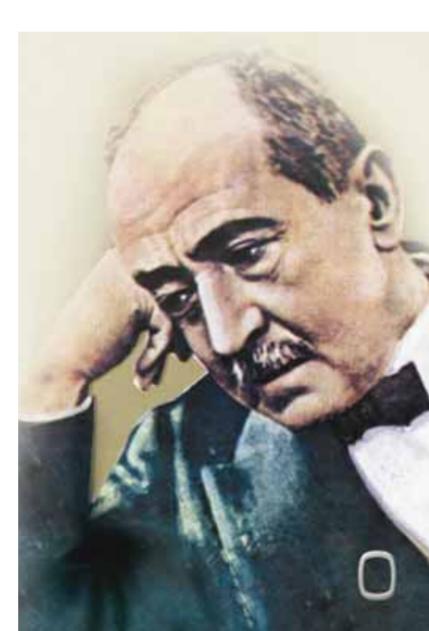


هنة في حين العرب

الفنان نديع حجاج مدير صالة

إلى المعلم العربي في عدده انهناعة حب وتقدير

وإذا أصيَّبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ
فَأَقْعَمْتُ عَلَيْهِمْ مَأْتِيَّا وَعُوْيِلاً
فِي لَأْذِنِكُمْ وَأَحْسَبْتُ عَبِّيْكُمْ
مِنْ بَيْنِ أَعْبَاءِ الرِّجَالِ ثَقِيلًا
وَإِذَا النِّسَاءُ نَشَانٌ فِي أَمْيَةِ
رَضْعِ الرِّجَالِ جَهَالَةً وَخَمْوَلًا
يَسِّيْسَ الْيَتَمَّ مِنْ اتْهِيَّ أَيْوَاهَ مِنْ
هِمَّ الْحَيَاةِ ، وَخَلْفَاهُ ذَلِيلًا
فَأَصَابَ بِالدُّنْيَا الْحَكِيمَةَ مِنْهُمْ
وَبِحُسْنِ تَرْبِيَةِ الزَّمَانِ بَدِيلًا
أَنَّ الْيَتَمَّ هُوَ الَّذِي تَلْقَى لَهُ
أَمَّا تَخَلَّتْ أَوْ أَبَّا مَشْغُولًا
نَرْجُوا إِذَا التَّعْلِيمَ حَرَّكَ شَجَوَةً
أَلْأَيْكُونَ عَلَى الْبَلَادِ بِخِيلًا
قَلَ لِلشَّبَابِ الْيَوْمَ بُورَكَ غَرْسَكَمْ
دَنَتِ الْقَطْوَفُ وَذَلَّتْ تَذْلِيلًا
حَيَّوا مِنَ الشَّهَادَةِ كُلَّ مُعَيَّبَ
وَضَعَوْا عَلَى أَحْجَارِهِ إِكْلِيلًا
يَكُونَ حَظًّا لِلْحَيِّ مِنْ شَكْرِ اكْتَمْ
جَمًا وَحَظًّا لِلْمَيِّتِ مِنْهُ جَزِيلًا



لِيَسْتُ مَسْتُورٌ يَعْرِفُهُ
حَتَّى يَرَى جُنْدِيَّةَ الْمَجْهُولِ
نَاشِدُكُمْ تَلَكَ الدَّمَاءَ زَكِيَّةً
لَا تَبْعَثُوا لِلْبَرْلَانِ جَهْوَلًا
كَلِيسَائِلُّ عَنِ الْأَرَائِكِ سَائِلٌ
أَحْمَلَنَ فَضْلًا أَمْ حَمَلَ قُضْلًا
إِنْ أَنْتَ أَطْلَعْتَ الْمَمْثَلَ نَاقِصًا
لَمْ تَلْقَ عِنْدَ كَمَالِهِ التَّمْثِيلًا
فَادْعُوا لَهَا أَهْلَ الْأَمَانَةِ وَاجْعَلُوهَا
لَأُولَئِي الْبَصَارَ مِنْهُمُ التَّفْضِيلَا
إِنَّ الْمُقْسَرَ قَدْ يَحْوِلُ وَلَنْ تَرِي
لِجَهَالَةِ الطَّبِيعِ الْغَبِيِّ مَحِيلًا
لِلْكُرْبَ قَوْلٌ فِي الرِّجَالِ سَمِعْتُمْ
ثُمَّ اتَّقْضَى فَكَانَهُ مَا قَيْلَا
وَلَكُمْ نَصْرَتُمْ بِالْكَرَامَةِ وَالْهُوَى
مِنْ كَانَ عَنْدَكُمْ هُوَ الْمَخْذُولَا
كَرْمٌ وَصَفْحٌ فِي الشَّبَابِ وَطَالَما
كَرْمُ الشَّبَابُ شَمَائِلًا وَمِيوَلَا

أحمد شوقي

قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَقِهِ التَّبْجِيلَا
كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا
أَعْلَمَتْ أَشْرَفَ أوْ أَجْلَ مِنَ الَّذِي
يَبْنِي وَيَنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا
سَبَحَانَ اللَّهُمَّ خَيْرُ مَعْلَمٍ
عَلِمْتَ بِالْقَلْمِ الْقَرْوَنَ الْأَوَّلِ
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ضَلَالَتِهِ
وَهَدَيْتَ النُّورَ الْمُبِينَ سَبِيلًا
وَطَبَعْتَ بَيْدَ الْمَعْلَمِ، تَارَةً
صَدِيقُ الْحَدِيدِ، وَتَارَةً مَصْقُولًا
أَرْسَلْتَ بِالْتَّوْرَةِ مُوسَى مَرْشِدًا
وَابْنَ الْبَتْوَلِ فَعَلَمَ الْإِنْجِيلًا
وَفَجَرْتَ يَنْبُوْعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا
فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلًا
عَلِمْتَ يَوْنَانًا وَمَصْرَ فَرَّاتَنا
عَنْ كُلِّ شَمْسٍ مَا تَرِيدُ أَفْوَلًا
وَالْيَوْمَ أَصْبَحَنَا بِحَالٍ طَفُولَةً
فِي الْعِلْمِ تَلْتَمِسَانَهُ تَطْفِيلًا
يَا أَرْضُ مَذْقَدِ الْمَعْلَمِ نَفْسَهُ
بَيْنَ الشَّمْسَ وَبَيْنَ شَرْقَ حِيلَا
ذَهَبَ الَّذِينَ حَمَوا حَقِيقَةَ عَلَمِهِمْ
وَاسْتَعْذَبُوا فِيهَا الْعَذَابَ وَبِيَلا
فِي عَالَمٍ صَحْبُ الْحَيَاةِ مُقِدَّاً
بِالْفَرِيدِ، مَخْزُومًا بِهِ، مَغْلُولًا
صَرْعَتْ دُنْيَا الْمُسْتَبِدِ كَمَا هَوَتْ
مِنْ ضَرَبَةِ الشَّمْسِ الرَّوْءُوسِ ذَهَوْلًا
سَقَرَاطٌ أَعْطَى الْكَأسَ وَهِيَ مُنْتَهٌ
شَفَقَتِي مُحَبٌّ يَشْتَهِي التَّقْبِيلًا
عَرَضُوا الْحَيَاةَ عَلَيْهِ وَهِيَ غَيْبَةً
فَأَيْ وَأَثَرْ أَنْ يَمُوتَ نَبِيلًا
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْقُلُوبِ كَثِيرَةٌ
وَوَجَدَتْ شَجَاعَانَ الْعُقُولَ قَلِيلًا
إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْحَقِيقَةَ عَلِقَمًا
لَمْ يُخْلِنَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ جِيلًا
الْجَهَلُ لَا تَحْيَا عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ
كَيْفَ الْحَيَاةُ عَلَى يَدِي عَزْرِيَّالِ
وَاللَّهِ لَوْلَا أَلْسُنَ وَقَرَائِيجَ
دَارَتْ عَلَى قَطْنِ الشَّبَابِ شَمُولًا
وَتَهَمَّدَتْ مِنْ أَرْبَعِينَ تَفَوْسَهُمْ

A black and white portrait of a middle-aged man with dark, wavy hair and a prominent mustache. He is looking slightly to his right with a neutral expression. He is wearing a dark, collared shirt under a dark jacket. The background is plain and light-colored.

ولم تطلب أن يكون لك يوم
مع أذن الحياة

أنت شريك في العقل والروح
شريك في الارتقاء والسمو

شريك في الرزق وبركته

وأنت مترفع عن الدنيا التي نرتكبها

لم تعلمك الصوصية وفساداً

لم تقبل قتلاً ودماراً

لم تشر بقطع شجرة

علمتنا حب الأوطان.. ليس ذنبك أنتنا لم ن فعل

علمتنا قراءة الأدب.. لست مسؤولاً عن نسياناً

علمتنا البناء حين بنيتنا... ولست مسؤولاً عن معاوننا

وتطير أيام الحياة بنا

نهجر الصدرية والمريول

نحاول أن ننسب الفضل لأنفسنا

وحين يأتي اليوم ندرك أنتنا من صنعك في الفضائل..

ونعرف أن ما نملك من دنایا جاء من عجزنا عن تمثيل

فكل عام وأنت سيد أ��ان لا تنتهي

أيا صانع الإنسان... أيها القديس المعلم

أتوجه في هذا اليوم للأستانة بالتحية والإجلال، لوالهم ما

كان وطن، وما كمل عقل، وما قرئ حرف، وما ارتقت أعلام

وهامات.

هذا حين يكون المعلم مخلصاً ومثالاً

وحين يكون المعلم مرشدًا وأباً

وحين يحترم المعلم ويقدر دوره

أما حين يفقد المعلم دوره من الآخر لا من ذاته، لأنه لا يتخلّى

عن دوره طواعية، حين يفقد تضييع الحدود والعالم، وتختلط

المصطلحات، ويصبح الوطن كاللجوء، وتصبح الخيانة فعلاً

متاحاً ومباحاً تحت مسميات عدة!

إنه المعلم إن صلح الوطن والإنسان، فإن أردنا وطنًا

عظيمًا وإنساناً منتمياً، فلنعد إلى هذا القديس لنوقد شمعة بين

يدي بركته، ونمسح ما علق عليه من غبار النكران والنسيان في

غمرة جهلنا وتجاهلنا!

سماويل مروة